المعيقات التي تواجه الباحثين في محافظة الخليل وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهم

د. إبراهيم سليمان المصري

كلية التربية/ جامعة الخليل/ فلسطين

Impediments Facing Academic Researchers in Hebron District

Dr. Ibrahim Masri

Faculty of Education\ Hebron University\ Palestine

masrii@hebron.edu

Abstract

The present study aims at recognizing the impediments that face academic researchers and the ways to overcome them in Hebron District. The data of 65 female as well as male researchers is chosen using the Simple Random Sample. As for results, the study come out with the following findings, universities do not offer research expenses, universities hardly make developments in scientific research so that it keeps up with recent changes, lack of modern academic references in university libraries, professors' inexperience in making academic research and the insufficient amounts of highly classified journals that the libraries offer. Nevertheless, the researcher sets a group of actions that may help in overcoming the impediments mentioned above. These include; (i) conducting researches on the methods that may help in recognizing the difficulties related to university and community, (ii) cooperating with all parties of the same interest in publishing distinguished researches, (iii) helping researchers to participate in scientific symposiums and (iv) establishing a database of researches to help all people of interest to easily access to or refer to all conducted researches. The results also show that there are no considerable differences on averages of the impediments among researchers due to variations of age, gender or specialization at $\alpha) \leq 0.05$. Likely, there are no considerable differences on averages on the ways of overcoming the impediments due to variations of age, gender or specialization.

Keywords: Obstacles - Researchers - Ways to overcome them**.**

الملخص

هدفت الدراسة التعرف على المعيقات التي تواجه الباحثين في محافظة الخليل وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (65) باحثا وباحثة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أهم المعيقات التي تواجه الباحثين، عدم إسهام الجامعات في نفقات البحث العلمي، قلة اهتمام الجامعات بالبحث العلمي وتطويره بما يتناسب مع متغيرات العصر، قلة المراجع الحديثة في المكتبة الجامعية التي تفيد الباحث في بحثه، ضعف اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالبحث العلمي، قلة توافر مجلات علمية محكمة ذات تصنيف عالمي عالي المستوى.أما اهم سبل التغلب على المعيقات، إجراء بحوث لها علاقة بالمشكلات التي تحتاجها الجامعة والمجتمع، التعاون مع المؤسسات ذات الاختصاص لدعم نشر البحوث المتميزة، تسهيل إجراءات الباحث للمشاركة في المؤتمرات العلمية، توفير قاعدة بيانات لتسهيل المعطيات الخاصة بالبحث العلمي، كما اشارت نتائج الدراسة إلى:

- عدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات المعيقات التي تواجه الباحثين في محافظة الخليل تعزى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والتخصص.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات سبل التغلب على المعيقات التي تواجه الباحثين في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس، وسنوات الخبرة، والتخصص.

الكلمات المفتاحية: المعيقات، الباحثين، سبل التغلب عليها.

المقدمة:

ثمة محاولات فردية ومؤسسية قد بذلت في العقود الأخيرة استهدفت التعرف على المستقبل العربي التربوي والاستعداد لمواجهته، ويبدوا أن هذه المحاولات لم تكن على درجة كافية من حيث النظر للمستقبل، ومن هنا لا بد من تلازم تطوير البحث التربوي مع التطور القائم في العلوم بشكل عام، ومشاركة العالم بالانجازات التي تحققها الدول المتقدمة.

لا شك أن الجامعات ومراكز البحث العلمي تشكل قواعد أساسية في تنفيذ أية تنمية علمية وتكنولوجية منشودة على المستويين القطري والقومي وذلك من خلال، إعداد وتأهيل الإنسان فكرياً وعلمياً وفنياً لخدمة وطنه، وإسهام العلماء في تخطيط التنمية الشاملة وتحمل مسئولياتهم في حل مشاكل المجتمع، والقدرة على إجراء التنبؤ العلمي والتعامل مع المستقبل، ودعم التثقيف العلمي للمجتمع بهدف توعية أفراده بمخاطر التطور العلمي والتكنولوجي، وتدريب هؤلاء الأفراد على مواجهة هذا التطور (عبد الرحمن، ١٩٨٨، ٤١٣).

وعلى الرغم من أهمية البحث العلمي على اعتبار أنه عنصر مهم وحيوي في حياة الجامعة كمؤسسة علمية وفكرية، حيث انه يعد من أهم المقايس المتداولة لدى قيام الجامعات بدورها القيادي في المجلات العلمية والمعرفية، كم أن سمعة الجامعة مرتبطة بالابحاث التي تنشرها، الا أن هناك قصورا في البحث العلمي حيث أنه موجها لأغراض الترقية ونادرا ما يتوجه لمعالجة قضايا المجتمع. (الجرجاوي، واخرون، ٢٠٠٥)

ويعتبر البحث العلمي أحد أبرز سمات التعليم الجامعي ومهمة أساسية من مهام الجامعة اليوم والتي من خلالها تزيد من ارتباطها بحركة المجتمع وتعطي الحلول المناسبة لكثير من المشاكل التي تواجهها مؤسساته المختلفة، وما من شك أن البحث العلمي يمثل إحدى المهام الأساسية التي تميز الجامعات، بل ومن خلاله تحظى بالتقدير والمكانة بين مؤسسات المجتمع الأخرى، وفضلاً عن ذلك أصبح أحد الوسائل الرئيسة لتتبوأ الدولة مكاناً مرموقاً في هذا العالم وأحد المعايير التي يقاس بها مدى تقدم الأمم. (العاجز، واخرون، ٢٠٠٣).

وان نشاط الباحثين الملتزمين له دور إيجابي في تشجيع الاخرين على متابعة المزيد من البحوث النوعية فقد أكد (niel, jacobs,2001) على أن نشاط الباحث لا يتوقف عند حد معين، فقد يمتد وجوده لحضور مؤتمرات وعقد الندوات، والمناظرات، وحلقات النقاش المختلفة.

ويسهم البحث التربوى – باعتباره أحد فروع البحث العلمى – فى تلبية متطلبات مجتمع المعرفة من خلال أهدافه الرامية الى تطوير وإصلاح التعليم والنهوض بواقع الممارسات التربوية، ويرجع كيرنز (Kearns 2004, 11) أهمية ربط البحث التربوى بواقع الممارسات التربوية إلى أنه فى مجتمع المعرفة يتم التأكيد دائماً على المعرفة الضمنية Tacit Knowledge وهى معرفة تقع فى دائرة خبرة الفرد وتجاربه الذاتية.

ويرتكز البحث التربوي على الباحث المؤهل الذي يقدم أبحاثا جيدة يصل بها إلى نتائج مفيدة، وربما لا يمتلك البعض من حملة المؤهلات العلمية مهارات البحث بصورة كافيةٍ، فبعضهم فاعل والبعض الآخر قد يؤدي عملا كبيرا دون أن يكون له دور توجيهي فيه. Bland & Ruffin, 1992))

ويختلف البحث العلمي اليوم عما مضى وذلك نظراً لتعقد أساليبه وتعدد ميادينه ونظراً لخطورة النتائج التي يتوصل إليها الباحثون وأثر هذه النتائج على مجريات الحياة في المجتمعات الإنسانية، حيث يتوقف مستقبل الجامعات النامية في المدى القريب والبعيد عل التعليم العالي بكونه السبيل إلى اعداد القوى البشرية المتخصصة، وهي السبيل الوحيد لتوليد الفكر واعداد الباحثين والقادة والإنتاج للمادة الفكرية والعلمية التي تسهم في تغير الواقع، وتقليل الفجوة بين البلدان النامية والبلدان :الصناعية المتقدمة وان مهمة التعليم لم تعد نشر المعرفة والعلم فقط وانما أصبحت من وظائفه تحقيق مهمات متنوعة وتطويرية من خلال البحث العلمي داخل الجامعات. (العلي واخرون، ٢٠٠٩:٧٢)

ونظراً لكون البحث العلمي المدخل الطبيعي لأية نهضة حضارية، وسمة من السمات اللازمة لكل مجتمع يبغي اللحاق بركب الحضارة، فلقد بدأ الاهتمام به يتزايد بشكل كبير في مختلف دول العالم التي أخذت تتسابق فيما بينها من أجل إحراز مزيداً من التقدم، ويتمثل ذلك في قيام الكثير من الدول برصد مبالغ كبيرة في ميزانيتها للإنفاق على البحث العلمي، حيث بلغ ما يخصص في هذا المجال لبعض الدول أكثر من ٣% من مجموع الدخل القومي" (الصائغ، وتوفيق، ١٩٨٣: ١٩٥).

ومن الملاحظ أن التعليم الجامعي في فلسطين قد شهد تسارعاً حاداً في التوسع الكمي بصفة خاصة نتيجة عدد من العوامل والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، ومثل هذا التوسع الكمي في هذا النوع من التعليم، يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة والسريعة للمحافظة على أداء نوعي ومتميز لمؤسساته في مختلف المجالات، لما لذلك من أثر حتمي على مسيرة التنمية الشاملة في المجتمع الفلسطيني(العاجز، وبنات، ٢٠٠٣)

لذا فقد اصبح البحث العلمي وسيظل دائماً المدخل الطبيعي للتقدم الحضاري والتنمية الشاملة لأي مجتمع يحاول اللحاق بركب الحضارة المعاصرة، ومجاراة التطور العلمي والتكنولوجي على المستوى العالمي، بل المشاركة في صنعه.(Pekarek &Ebecaa,1996)

ويتضمن نشاط البحث العلمي تنمية وتطوير المعرفة الإنسانية في مختلف ميادينها التخصصية وحل المشكلات المجتمعية، الا أن واقع البحث العلمي لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الفلسطينية يواجه عدد من المعوقات تمثل عائقا يحول دون قيام عضو هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية باجراء البحوث كما ينبغي أن يكون.

وبناءً لما سبق ومن خلال إدراك الباحث لأهمية البحث العلمي، أحسا بضرورة البحث في هذا الموضوع بهدف التعرف على واقع البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية ودور إدارة الجامعات ونظامها في تطوير البحث العلمي وتطوير الكادر التعليمي للحفاظ على قيمة البحث العلمي في الجامعة، والذي يسهم بشكل كبير في تطور الجامعة وتصنيفها ضمن الجامعات التي تهتم بشؤون البحث العمي.

اجرى (الفتلي، ٢٠٠٨) دراسة بهدف محاولة تحديد نوع المعوقات التي تواجه الباحث العلمي الجامعي، واقتراح الحلول الناجعة لحلها ولتحقيق هذا الهدف، تم بناء أداة (استبانة) بلغ عدد فقراتها (٢٦) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات معتمداً في بنائها على عدد من الادبيات وبعض الدراسات المتيسرة وقد عرض هذا البحث قسماً منها، اذ تم تطبيق هذه الاداة على عينة بلغ حجمها (٢٠٠) فرداً، سحبت عشوائياً، من مجتمع البحث، (أعضاء هيئة التدريس في جامعة القادسية) البالغ عددهم) ٥٥٥) فرداً. أظهرت نتائج البحث، ان العوامل المتصلة بالدعم المالي، تعد من اكثر المعوقات التي تواجه الباحث العلمي الجامعي، كذلك لم يظهر البحث اي فرق ذي دلالة احصائية يعزي لمتغيري الجنس واللقب العلمي. وخرج البحث بجملة توصيات منها ضرورة زيادة مكافأة التدريسي والمقوم العلمي على البحث الذي ينجز..

أما ترايس ويوو (٢٠٠٧) Yoo &Trice فقد أجرا دراسة للتعرف على آراء طلبة الدراسات العليا الدارسين في الولايات المتحدة الأمريكية من غير الأمريكيين حول الخبرات الأكاديمية المتضمنة في برامج الدراسات العليا ومدى كفايتها وفاعليتها في إعدادهم للعمل في بيئات ودول أخرى غير الولايات المتحدة الأمريكية، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتوزيع استبانة بالبريد على ٤٩٧ من طلبة الدراسات العليا في جامعات مختلفة بالولايات الأمريكية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أنه بالرغم من أن معظم الطلبة يعتقدون أن المناهج لا تركز على محاور بؤرية دولية ؛ إلا أنهم يروين أن الخبرات الأكاديمية التي يتلقونها هي خبرات جيدة وإيجابية، وأن ٧٧ % منهم يعتقدون بأن لديهم القدرة والاستعداد للعودة إلى بلادهم والعمل فيها بعد التخرج

وقد اجرى (العاجز، وبنات، ٢٠٠٣) دراسهة هدفت إلى تشخيص أهم ملامح الواقع الراهن للبحث العلمي في الجامعات الفلسطينية، إضافة إلى تحديد أهم التحديات التي تقف في وجهه. كما تهدف أيضاً إلى تقديم تصور للطموح المأمول لمسيرة البحث

العلمي في الجامعات الفلسطينية. ولتحقيق الأهداف سالفة الذكر، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، معتمدان على الأسلوب المكتبي في جمع البيانات مستفيدان في ذلك من نتائج البحوث والكتابات والدراسات السابقة التي تم نشرها في حقل هذه الدراسة.

ولقد خلصت الدراسة إلى أن حركة البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية في تطور مستمر رغم التحديات الصعبة التي تواجهه. ولكن هذا النشاط البحثي لم يصل إلى المستوى المطلوب الذي نطمح إليه. كما كشفت الدراسة عن وجود العديد من المعوقات أهمها: تجاهل إهمال النتائج التي يتوصل إليها الباحثون، ضعف التمويل، قلة مصادر المعلومات وصعوبة الوصول إليها، الأجواء العلمية غير مناسبة، عدم توفر معايير محددة لتقييم الأبحاث ونشرها، عدم وجود سياسة وطنية للبحث تحدد مجالاته وأولوياته، وافتقار البحث العلمي للدعم والتأييد المجتمعي.

ولقد أوصى الباحثان بجملة من التوصيات يمكن إجمالها فيما يلي:

توفير التمويل اللازم للقيام بالأبحاث المختلفة، نشر الأجواء العلمية المناسبة، تكوين لجنة مركزية للبحث العلمي مهمتها رسم سياسة بحثية عامة وفقاً لخطة شاملة.تيسيير عملية نشر البحوث واحتسابها كجزء من نصاب عضو هيئة التدريس

اجرى صالح (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى تقصي معوقات البحث العلمي، ودوافعه لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية. وأظهرت الدراسة أن معيقات البحث العلمي المتعلقة بظروف العمل والإدارة، والعوامل المادية والمعنوية والنمو المهني، والنشر والتوزيع، جاءت بدرجة معيقات كبيرة. أما المجالات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات على درجة معيقات متوسطة، أما أهداف البحث العلمي فاعتبرت معيقات بدرجة كبيرة جداً. كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لمعيقات البحث العلمي ومجالاته تبعاً لمتغير الجامعة لصالح جامعة الخليل. كما تبين أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعيقات المتعلقة بظروف العمل، والأجهزة والتسهيلات المادية والمعنوية والنمو المهني، والنشر والتوزيع تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؛ ولصالح حملة درجة الدكتوراه. بينما لم تظهر الدراسة فروقاً دالة إحصائياً في مجال المشكلات المتعلقة بالإدارة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

واجرى (Verhey,2002) دراسة ألقت الضوء حول اتجاهات (٨٤٢) من خريجي الدراسات العليا في جامعة SFSU في العام ٢٠٠٠-٢٠٠١، أن ٩٥% من الطلبة أكدوا على أن الخدمات التي تقدمها المكتبة تعد من الأهم بالنسبة لهم في برنامج الماجستير، حيث كانت النسب المئوية لتقديراتهم سواء جيد أو ممتاز لبرنامج الماجستير التالي: نوعية التعليم ٨٩،٥%، ونوعية التدريس ٨٦،٤%، والمناخ التعليمي ٨٦،١%، والخبرات التدريبة٨٤,%، والرضا العام٨٤،٧%، واهتمام أعضاء هيئة التدريس ٨١،١%، والمناهج ٠،٩%، وإجراءات القسم ٦٧،٧%، والخدمات المتطورة للطلبة٥٣،٦%، والوصول إلى المصادر ٣٨،٩%.

أجرى كنعان (٢٠٠١) دراسة هدفت إلى تطوير البحث العلمي في كليات التربية في الجامعات السورية. وأظهرت الدراسة أن أهداف البحث العلمي تمثلت في زيادة التعمق في مجال التخصص، والمشاركة في الندوات والمؤتمرات وورش العمل، والاستجابة للأنظمة الجامعية ومتطلباتها، والحصول على الترقية، وربط البحث العلمي بالجامعات والمجتمع. ولم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية على جميع أهداف البحث العلمي تعزى للوظيفة (عميد، عضو هيئة تدريس)، وللجنس، والخبرة، والجامعة التي تخرج منها عضو هيئة التدريس. أما ما يتعلق بمعوقات البحث العلمي فأظهرت الدراسة أن المعوقات تتلخص بـ (قلة التعاون بين الجامعة والجهات المعنية المستفيدة من البحث العلمي، وضعف دعم البحوث، وقلة المراجع الحديثة، وقلة الموفدين للدول المتقدمة، وتشدد محكمي البحوث.

هدفت دراسة ستارتب (Startup, 1985) إلى استقصاء التغير في رؤية البحث الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأمريكية، والضغوطات التي يواجهونها لإجراء البحوث. وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم دوافع البحث العلمي انحصرت في: المتعة في البحث اولا ثم الحصول على الترقية الأكاديمية، وان البحث من واجبات عضو هيئة التدريس، إضافة إلى تطوير المعرفة الإنسانية، وتحقيق الشهرة، وأخيرا الحصول على المكافآت المالية. كما بينت الدراسة أن (٦٠%) من أعضاء هيئة التدريس أشاروا إلى أنهم يتعرضون لضغوطات لإجراء البحوث العلمية من أبرزها الترقية الأكاديمية من رتبة أستاذ مساعد او مشارك.

وكانت الضغوطات المتعلقة ممن هم من رتبة أستاذ تتمثل بالحافز الذاتي والتوصل إلى المعرفة الأكاديمية الجديدة باعتبارها واجبا أكاديميا تتشكل مصدر ضغط داخلي للأستاذ وبدرجة اعلى من الرتب الأخرى. وأظرت النتائج أن (٥٨,٤%) من أعضاء هيئة التدريس راضون عن نوعية البحوث، في حين (٤,٥%) غير راضين، وأن (٥٧,١%) راضون عن قدراتهم البحثية بينما (٨,٣%) غير راضين، وأن (٩,٥%) أظهروا عدم رضاهم عن توافر الوقت للبحث، بينما كان (الوقت المتوافر للبحث ١٦,٢%) راضون

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

في ضوء ما يشهده العالم في السنوات الأخيرة من جملة تحديات ذات الابعاد المختلفة ومنها التطور التربوي واتساع رقعة الاهتمام بتصنيف الجامعة على المستويات المحلية والدولية والاهتمام بالكفاءات العلمية، كل تلك التداعيات جعلت الكل يبحث عن مدخلاً للنهوض والتقدم، وكان أهمها مستوى الأبحاث المقدمة من الجامعات والذي يساعدها في التصنيف العالمي لذلك سارع صناع القرار الى الاهتمام بالباحثين ولكن مازال الاهتمام غير كافٍ بالقدر المطلوب.

فالبحث في الدول المتقدمة يعتبر القوة المحركة وراء القرار التربوي ومصدراً للمعرفة التربوية، ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة لتبحث في المعيقات التي تواجه الباحثين العاملين في الجامعات الفلسطينية وسبل تطويرها من وجه العاملين.

١. ما اهم المعيقات التي تواجه الباحثين في محافظة الخليل؟؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq (\alpha)$ في متوسطات المعيقات التي تواجه الباحثين في محافظة الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والتخصص)؟.
٣. ما اهم سبل التغلب على المعيقات التي تواجه الباحثين في محافظة الخليل؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq (\alpha)$ في متوسطات سبل التغلب على المعيقات التي تواجه الباحثين في محافظة الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والتخصص)؟

أهمية البحث:

١. تساعد هذا الدراسة الباحثين العاملين في الجامعات الفلسطينية في تطوير البحث العلمي من خلال اتباع جهود منظمة اثناء اعداد البحث.
٢. تفيد هذه الدراسة أعضاء الهيئة التدريسية على الدور الريادي لهم في رقي الجامعة وكيفية تطوير الجامعة من خلال البحث التربوي.
٣. حاجة الجامعات الفلسطينية إلى تنظيم الجهود الخاصة بالبحث التربوي ليساعد في تقدم تصنيف الجامعة على المستوى العالمي.
٤. قلة الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة على المستوى الفلسطيني.

أهداف البحث:

١. يهدف البحث الكشف عن الصعوبات التي تواجه الباحثين العاملين في الجامعات الفلسطينية أثناء اعداد البحث.
٢. يهدف البحث الكشف عن أهمية البحوث في تطوير الباحثين من خلال عدد من المتغيرات.
٣. صياغة رؤية مستقبلية في توظيف البحوث التربوية وتشجيع الباحثين على متابعتها.

مصطلحات البحث:

البحث العلمي: يتضمن سلسة من الأنشطة المتتابعة التي تتراوح ما بين البحث الأساسي الموجه، إلى إيجاد اكتشافات جديدة(معين، ٢٠٠٠: ٢).

وعرفه الباري: هو استقصاء دقيق يهدف الى كشف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلاً . (لباري ٢٠٠٤ ص٣٧).

وتعرف الجامعة بأنها:"المؤسسة الاجتماعية التربوية العلمية الثقافية التي أوجدها المجتمع من أجل تحقيق أهدافه وغاياته، من خلال إيجاد وسيط منظم، يساعد على تنمية شخصية الفرد من جميع جوانبها الجسمية والعقلية والانفعالية والروحية، بشكل متكامل ومتوازن،

وتمكنه من اكتساب القيم والاتجاهات والمعارف والأنماط السلوكية التي تجعله فرداً سوياً وتحميه من الانحراف والفساد، والخلل القيمي الذي أوجدته عوامل الهدم في المجتمع".(العاجز، ٢٠٠٦ :٣٩٩)

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة. حيث تم استقصاء آراء الباحثين حول المعيقات التي تواجههم وسبل التغلب عليها، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الديمغرافية.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع الأكاديميين في محافظة الخليل.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الكلية من (65) باحثا وباحثة من كلا الجنسين، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، ويبين الجدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، وسنوات الخبرة، والتخصص.

جدول رقم (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب (الجنس، وسنوات الخبرة، والتخصص).

المتغير		العدد	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	ذكور	45	69.2	65
	إناث	20	30.8	
سنوات الخبرة	اقل من ٥ سنوات	12	18.5	65
	بين ٥ – ١٠سنوات	19	29.2	
	أكثر من ١٠ سنوات	34	52.3	
التخصص	كليات إنسانية	39	60.0	65
	كليات علمية	26	40.0	

أداة الدراسة:

بعد إطلاع الباحث على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة، وعلى الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة وأهدافها وفروضها قام ببناء استبانة خاصة من أجل التعّرف إلى المعيقات التي تواجه الباحثين وسبل التغلب عليها من وجهة نظر الباحثين في محافظة الخليل. وقد تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من ثلاثة أقسام:

القسم الأول: تضمن بيانات أولية عن عينة الدراسة.

القسم الثاني: تضمن الأسئلة التي تقيس المعيقات التي تواجه الباحثين في محافظة الخليل من وجهة نظرهم، وعدد فقرات هذا القسم (٣٤) فقرة. وقد بنيت الفقرات بالاتجاه السلبي، حسب سلم خماسي وأعطيت الأوزان للفقرات كما هو آت:(بدرجة كبيرة جدا: خمس درجات، بدرجة كبيرة: أربع درجات، بدرجة متوسطة: ثلاث درجات، بدرجة قليلة: درجتين، بدرجة قليلة جدا: درجة واحدة). وقد طبق هذا السلم الخماسي على جميع الفقرات

القسم الثالث: تضمن الأسئلة التي تقيس سبل التغلب على المعيقات التي تواجه الباحثين من وجهة نظرهم، وعدد فقرات هذا القسم (١٢) فقرة. وقد بنيت الفقرات بالاتجاه الايجابي، حسب سلم خماسي وأعطيت الأوزان للفقرات كما هو آت:(بدرجة كبيرة جدا: خمس درجات، بدرجة كبيرة: أربع درجات، بدرجة متوسطة: ثلاث درجات، بدرجة قليلة: درجتين، بدرجة قليلة جدا: درجة واحدة). وقد طبق هذا السلم الخماسي على جميع الفقرات.

وللتعرف إلى تقديرات أفراد العينة وتحديد (المعيقات التي تواجه الباحثين من وجهة نظرهم وسبل التغلب عليها)، وفق قيمة المتوسط الحسابي تم حساب المدى (٥-١ =٤) ثم تم تقسيمه على (٤) للحصول على طول الخلية الصحيح (٤/٥ = ٠,٨٠)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاستبانة (أو بداية الاستبانة وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي: –

جدول (٢): يوضح طول الخلايا.

الرقم	المستوى	الدرجة
١	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو المحور بين ١ – ١,٧٩	منخفضة جدا
٢	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو المحور بين أكثر من ١,٨٠ – ٢,٥٩	منخفضة
٣	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو المحور بين أكثر من ٢,٦٠ – ٣,٣٩	متوسطة
٤	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو المحور بين أكثر من ٣,٤٠ – ٤,١٩	مرتفعة
٥	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو المحور بين أكثر من ٤,٢٠ – ٥	مرتفعة جدا

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق الأداة في الدراسة الحالية بعرضها على خمسة محكمين من المختصين في البحث العلمي، وكان هناك اتفاق بينهم على صلاحية الأداة ومقروئيتها، في ضوء الإطار النظري الذي بنيت الأداة على أساسه حيث تم إجراء بعض التعديلات على فقرات الاستبانة حسب ما اقترح المحكمين.

ثبات الأداة:

قام الباحث باحتساب ثبات الاستبانات عن طريق قياس معامل التجانس باستخدام طريقة (كرونباخ ألفا) (Cronbach Alpha) حيث تبين أن قيمة معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا على الدرجة الكلية للمعيقات التي تواجه الباحثين في جامعة الخليل بلغت (٠,٧٣)، وكانت على بعد سبل التغلب على المعيقات (٠,٨٨) وهي مؤشرات ثبات مرتفعة وبالتالي فان الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

إجراءات تطبيق الدراسة:

قام الباحث بإجراءات الدراسة وفق الخطوات التالية:

- القيام بحصر مجتمع الدراسة والمتمثل في الباحثين العاملين في جامعة الخليل.
- بناء أداة الدراسة بعد اطلاع الباحث على مجموعة من الأدوات المستخدمة في مثل هذه الدراسة.
- تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين.
- توزيع أداة الدراسة على المجتمع الهدف، في بداية الفصل الصيفي من العام الدراسي (٢٠١٧م) باليد وأجاب المبحوثين على الاستبانات بوجود الباحث.
- تم إعطاء الاستبانات الصالحة أرقاماً متسلسلة وإعدادها لإدخالها للحاسوب.
- استخدم البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

متغيرات الدراسة

١. **المتغيرات المستقلة:** (الجنس، وسنوات الخبرة، والتخصص).

٢. **المتغير التابع:** (المعيقات التي تواجه الباحثين وسبل التغلب عليها)

المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، وتم استخدام الإحصاء الوصفي باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدى أفراد العينة واستجاباتهم على الاستبانة(المعيقات التي تواجه الباحثين وسبل التغلب عليها)، وقد فحصت فرضيات الدراسة عن طريق الاختبارات الإحصائية التحليلية التالية: اختبار (ت) (t–test)، وتحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA)، كما واستخدم معامل الثبات كرونباخ ألفا لحساب ثبات الأداة، وذلك باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

نتائج الدراسة

١. نتائج السؤال الأول: ما اهم المعيقات التي تواجه الباحثين في محافظة الخليل؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعيقات التي تواجه الباحثين في الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاهم المعيقات التي تواجه الباحثين.

الرقم		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
١	صعوبة اختيار موضوع البحث من قبل الباحث.	65	1.92	1.29	38.46	منخفضة
٢	قلة توافر مجلات علمية محكمة ذات تصنيف عالمي عالي المستوى.	65	2.26	1.28	45.23	منخفضة
٣	ضعف التواصل وتبادل الخبرات بالمراكز البحثية العالمية.	65	2.20	1.21	44.00	منخفضة
٤	قلة توافر المصادر الالكترونية اللازمة للبحوث العلمية.	65	2.12	٠.96	42.46	منخفضة
٥	قلة اهتمام الجامعات بالبحث العلمي وتطويره بما يتناسب مع متغيرات العصر.	65	2.57	1.06	51.38	منخفضة
٦	ضعف اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالبحث العلمي.	65	2.31	٠.93	46.15	منخفضة
٧	إعطاء بيانات ومعلومات غير صادقة من قبل العينة البحثية.	65	1.82	1.43	36.31	منخفضة
٨	ضعف خبرة الباحثين في استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للبحث العلمي.	65	1.80	1.09	36.00	منخفضة
٩	قلة خبرة الباحث في بناء وتصميم البحث بالمعايير البحثية المعروفة.	65	1.98	1.11	39.69	منخفضة
١٠	حجب المعلومات من بعض المؤسسات ذات الصلة بموضوع البحث.	65	2.08	1.05041	41.54	منخفضة
١١	عدم القدرة على ربط الدراسات السابقة بالنتائج البحثية.	65	2.0٢	1.09	40.31	منخفضة
١٢	صعوبة في الاستفادة من الدراسات الأجنبية.	65	2.20	1.12	44.00	منخفضة
١٣	عدم القدرة على توثيق مراجع البحث وفق معايير التوثيق العالمية.	65	2.11	1.19	42.15	منخفضة
١٤	عدم توفر الدراسات العربية الكافية ذات الاختصاص.	65	2.05	1.27	40.92	منخفضة
١٥	عدم توفر مراكز بحثية تدعم البحث العلمي.	65	2.1	1.40	42.77	منخفضة
١٦	عدم اشتراك الجامعات في مواقع البحث الالكترونية العالمية.	65	1.95	1.23	39.08	منخفضة
١٧	عدم وجود رغبة لدى أساتذة الجامعات في القيام بالبحاث لقلة المساندة من الجامعة.	65	2.11	1.37	42.15	منخفضة
١٨	بطء إجراءات قبول البحث العلمي من هيئة تحرير المجلة البحثية.	65	2.200	1.49	44.00	منخفضة
١٩	عدم تفريغ أعضاء هيئة التدريس للبحث العلمي.	65	2.08	1.23	41.54	منخفضة
٢٠	اللامبالاة من جهة افراد العينة في التعامل مع ادوات الدراسة	65	2.17	1.45	43.38	منخفضة
٢١	اختلاف معايير النشر في المجلات العلمية.	65	1.92	1.33	38.46	منخفضة
٢٢	عدم اعتراف الجامعات بنظم نشر مقبولة في جامعات أخرى.	65	2.11	1.37	42.15	منخفضة
٢٣	عدم معرفة الباحث بالمنهجية العلمية المتكاملة اثناء الاعداد للبحث.	65	1.62	٠.99	32.31	منخفضة جدا
٢٤	عدم الوضوح في تعليمات المجلات العلمية.	65	1.85	1.11	36.92	منخفضة
٢٥	قلة توافر إحصاءات دقيقة من مجتمع الدراسة بالنسبة للعينة.	65	1.89	1.23	37.85	منخفضة
٢٦	عدم الاشتراط على أعضاء هيئة التدريس بإجراء بحوث عند التعين.	65	2.05	1.26	40.92	منخفضة
٢٧	صعوبة الحصول على موافقة الجهات الرسمية بتطبيق ادوات الدراسة	65	2.08	1.09	41.54	منخفضة
٢٨	قلة المراجع الحديثة في المكتبة الجامعية التي تفيد الباحث في بحثه	65	2.42	1.39	48.31	منخفضة
٢٩	عدم إسهام الجامعات في نفقات البحث العلمي.	65	3.34	1.12	66.77	متوسطة
٣٠	عدم وجود خطط واستراتيجيات لمسارات البحث العلمي.	65	2.15	1.57	43.08	منخفضة

٣١	ارتفاع الحصول على الدراسات الاجنبية من الخارج	65	2.14	1.17	42.77	منخفضة
٣٢	الاعتماد على مقيم للبحث العلمي من داخل الجامعة.	65	2.17	1.12	43.38	منخفضة
٣٣	قلة تعاون الزملاء بإجراء بحوث مشتركة.	65	2.14	1.31	42.77	منخفضة
٣٤	عدم التفرغ لأعضاء هيئة التدريس.	65	2.08	1.50	41.54	منخفضة
	الدرجة الكلية للمعيقات التي تواجه الباحثين	65	2.06	٠.37	41,23	منخفضة

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الدرجة الكلية لاهم المعيقات التي تواجه الباحثين في الجامعة جاءت بدرجة منخفضة حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية (٢,٠٦)، وبنسبة مئوية بلغت (٤١,٢٣)، وعن أهم المعيقات التي تواجه الباحثين، تمثلت في الفقرة (عدم إسهام الجامعات في نفقات البحث العلمي) والتي حصلت على أعلى متوسط حسابي (٣,٣٤) معبرة عن درجة متوسطة، تليها الفقرة (قلة اهتمام الجامعات بالبحث العلمي وتطويره بما يتناسب مع متغيرات العصر) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢,٥٧) معبرة عن درجة منخفضة، في حين جاءت الفقرة (قلة المراجع الحديثة في المكتبة الجامعية التي تفيد الباحث في بحثه) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٤٢) معبرة عن درجة منخفضة، وجاءت الفقرة (ضعف اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالبحث العلمي) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢,٣١) معبرة عن درجة منخفضة أيضا، وجاءت الفقرة (قلة توافر مجلات علمية محكمة ذات تصنيف عالمي عالي المستوى) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٢,٢٦) معبرة عن درجة منخفضة أيضا، بينما جاءت الفقرة رقم (عدم معرفة الباحث بالمنهجية العلمية المتكاملة أثناء الإعداد للبحث.) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي(1.62) معبرة عن درجة منخفضة جدا.

يرى الباحث أن أهم المعوقات التي تواجه الباحثين العاملين في الجامعات في محافظة الخليل تمثلت في عدم إسهام الجامعات في نفقات البحث العلمي، وقلة اهتمام الجامعات بالبحث العلمي وتطويره بما يتناسب مع متغيرات العصر، وقلة المراجع الحديثة في المكتبة الجامعية التي تفيد الباحث في بحثه، وضعف اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالبحث العلمي، وقلة توافر مجلات علمية محكمة ذات تصنيف عالمي عالي المستوى، وربما هذه النتيجة مهمة للجامعات لاتخاذ بعض التدابير والقرارات لتطوير الجامعات الفلسطينية في مجال البحث العلمي، مع العلم بأن هناك بعض الجامعات لديها هيئات مستقلة في البحث العلمي من خلال مراكز بحثية أو عمادة البحث العلمي مثل جامعة الخليل، كما أن لها بعض الموقع والاشتراكات مع الكثير من الجامعات العربية والاوربية.

٢. نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات المعيقات التي تواجه الباحثين في محافظة الخليل تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والتخصص)؟

وانبثق عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية (1-3) وفيما يلي نتائج فحصها:

نتائج الفرضية الأولى: أن الدرجة الكلية لاهم المعيقات التي تواجه الباحثين في الجامعة جاءت بدرجة منخفضة حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية (٢,٠٦)، وبنسبة مئوية بلغت (٤١,٢٣)، وعن أهم المعيقات التي تواجه الباحثين، تمثلت في الفقرة (عدم إسهام الجامعات في نفقات البحث العلمي) والتي حصلت على أعلى متوسط حسابي (٣,٣٤) معبرة عن درجة متوسطة، تليها الفقرة (قلة اهتمام الجامعات بالبحث العلمي وتطويره بما يتناسب مع متغيرات العصر) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢,٥٧) معبرة عن درجة منخفضة، في حين جاءت الفقرة (قلة المراجع الحديثة في المكتبة الجامعية التي تفيد الباحث في بحثه) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٤٢) معبرة عن درجة منخفضة، وجاءت الفقرة (ضعف اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالبحث العلمي) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢,٣١) معبرة عن درجة منخفضة أيضا، وجاءت الفقرة (قلة توافر مجلات علمية محكمة ذات تصنيف عالمي عالي المستوى) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٢,٢٦) معبرة عن درجة منخفضة أيضا، بينما جاءت الفقرة رقم (عدم معرفة الباحث بالمنهجية العلمية المتكاملة أثناء الإعداد للبحث.) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي(١,٦٢) معبرة عن درجة منخفضة جدا.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم اختبار ت (t–test)، كما هو واضح في الجدول رقم (٤).

جدول رقم (٤). نتائج اختبار ت (t–test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية للفروق في المعيقات التي تواجه الباحثين من وجهة نظر الباحثين في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للمعيقات	ذكور	45	2.05	0.40	−0.213	63	0.832
	إناث	20	2.08	0.31			

يتبين من الجدول رقم (٤) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات المعيقات التي تواجه الباحثين في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية في الجدول السابق حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للذكور (٢,٠٥) وكان لدى الإناث (٢,٠٨). كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (٠,٢١٣−)، عند مستوى دلالة (٠,٨٣٢)، وبناء عليه تم قبول الفرضية الصفرية الأولى.

يرى الباحث بأن هذه النتيجة طبيعية كون الطرفين يعملان معا في نفس الحقل، حيث تشارك المرأة جنباً إلى جنب مع الرجل في الإنتاج المعرفي والعلمي وتتقلد أدواراً مهمة في قيادة التطور العلمي داخل الجامعة، حيث كانت بعض الجامعات مثل جامعة الخليل تعطي فرصاً حقيقية في تولي المرأة لبعض المركز الحساسة من عمادة في الكلية أو نائب للرئيس، وهذا أن دل يدل على أن لا فرق بين الجنسين في المعيقات البحثية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الفتلي، ٢٠٠٠) والتي هدفت إلى تحديد المعوقات التي تواجه الباحث العلمي الجامعي، كما تتفق مع دراسة (كنعان، ٢٠٠١) والتي هدفت إلى تطوير البحث العلمي في كليات التربية في الجامعات السورية وأظهرت الدراسة بأنه لا توجد فروق في الية تطوير البحث العلمي تعزى لمتغير الجنس.

نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات المعيقات التي تواجه الباحثين في محافظة الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعيقات التي تواجه الباحثين في محافظة الخليل تبعا لمتغير سنوات الخبرة، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥). الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتوسطات المعيقات التي تواجه الباحثين في محافظة الخليل تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

المتغير	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية للمعيقات	اقل من ٥ سنوات	12	2.12	0.39
	بين ٥ – ١٠ سنوات	19	2.00	0.21
	أكثر من ١٠ سنوات	34	2.07	0.44

يتضح من الجدول رقم (٥) وجود تقارب في متوسطات المعيقات التي تواجه الباحثين في محافظة الخليل تبعا لمتغير سنوات الخبرة، ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي في الجدول(٦).

جدول رقم (٦): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في المعيقات التي تواجه الباحثين في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للمعوقات	بين المجموعات	0.107	2	0.053	0.374	0.690
	داخل المجموعات	8.863	62	0.143		
	المجموع	8.970	64			

** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى (α ≤0.050). * دالة إحصائيا عند مستوى (α ≤0.050).

يتضح من الجدول رقم (٦) انه لا توجد فروق في متوسطات المعيقات التي تواجه الباحثين في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير سنوات الخبرة على الدرجة الكلية للمعيقات التي تواجه الباحثين حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية (٠,٣٧٤) عند مستوى دلالة (٠,٦٩٠)، وتبعا لعدم وجود فروق فقد تم قبول الفرضية الصفرية الثانية.

يرى الباحث بأن هذه النتيجة كانت مغايرة تماماً لتوقعات الباحث، حيث لوحظ من خلال الحديث مع بعض الزملاء بأن هناك بعض المعيقات التي كانت تواجه بعض الباحثين الذين كان لهم سنوات خبرة طويلة خاصة في مجال التواصل مع المجلات الخاصة بالنشر، كما أن منشوراتهم كان تقتصر على المجلات المحلية أو العربية مثل المجلات المصرية أو الأردنية فقط، ولم تصل كثيراً إلى المجلات الأجنبية العالمية، ولكن هذه النتيجة تتفق مع دراسة (كنعان، ٢٠٠١) والتي هدفت إلى تطوير البحث العلمي في كليات التربية في الجامعات السورية وأظهرت الدراسة بأنه لا توجد فروق في الية تطوير البحث العلمي تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α ≤0.05) في متوسطات المعيقات التي تواجه الباحثين في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير التخصص.

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة استخدم اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (٧).

جدول رقم (٧). نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية للفروق في المعيقات التي تواجه الباحثين في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير التخصص.

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للمعوقات	كليات إنسانية	39	1.99	0.28	-1.964	63	0.054
	كليات علمية	26	2.17	0.46			

يتبين من الجدول رقم (٧) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α ≤0.05) في متوسطات المعيقات التي تواجه الباحثين في محافظة الخليل تعزى لمتغير التخصص، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية في الجدول السابق حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لذوي الكليات الإنسانية (١,٩٩) وكان لدى ذو الكليات العلمية (٢,١٧). كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-١,٩٦٤)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥٤)، وبناء عليه تم قبول الفرضية الصفرية الثالثة.

يرى الباحث بأن هذه النتيجة طبيعية حيث لا توجد دلالات على متغير التخصص، خاصة وان الهدف واحد أمام جميع الباحثين في الجامعة فالكل يسعى إلى تغير أو تطوير على مستواه الشخصي أو الجامعي، بغض النظر عن تخصصه العلمي، كما أن بعض الترقيات في الجامعات تشمل جميع المدرسين من كافة التخصصات وهذا يدل على أن ليس هناك فرق في مجال التخصص.

٣. نتائج السؤال الثالث: ما اهم سبل التغلب على المعيقات التي تواجه الباحثين في محافظة الخليل؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاهم سبل التغلب على المعيقات التي تواجه الباحثين في محافظة الخليل، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (٨)

جدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاهم سبل التغلب على المعيقات التي تواجه الباحثين.

الرقم	سبل التغلب على المعيقات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
١	تشجيع الباحثين لإجراء أبحاث علمية نوعية.	65	2.66	1.82	53.23	متوسطة
٢	إعفاء أعضاء الهيئة التدريسية من بعض الأعمال والتفرغ للبحث العلمي.	65	2.23	1.76	44.62	منخفضة
٣	توفير جزء من المساعدات المالية للباحث.	65	2.1٤	1.76	42.77	منخفضة
٤	التعاون بين الباحثين في الجامعات لإجراء المزيد من البحوث.	65	2.66	1.78	53.23	متوسطة
٥	توفير المراجع الحديثة الازمة لإجراء البحث بالذات.	65	2.72	1.86	54.46	متوسطة
٦	اجراء بحوث لها علاقة بالمشكلات التي تحتاجها الجامعات والمجتمع.	65	3.06	1.84	61.23	متوسطة
٧	ربط تثبيت عضو هيئة التدريس بعدد البحوث التي نشرها.	65	2.75	1.67	55.08	متوسطة
٨	تسهيل إجراءات الباحث للمشاركة في المؤتمرات العلمية.	65	2.88	1.85	57.54	متوسطة
٩	توفير قاعدة بيانات لتسهيل المعطيات الخاصة بالبحث العلمي.	65	2.82	1.75	56.31	متوسطة
١٠	التعاون مع المؤسسات ذات الاختصاص لدعم نشر البحوث المتميزة.	65	2.94	1.73	58.77	متوسطة
١١	تعزيز القدرات الإحصائية عند الباحث.	65	2.63	1.79	52.62	متوسطة
١٢	تأهيل العاملين في استخدام الحاسوب والانترنت في البحث العلمي.	65	2.48	1.75	49.54	منخفضة
الدرجة الكلية لسبل التغلب على المعيقات التي تواجه الباحثين		65	2.66	1.04	53,28	متوسطة

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الدرجة الكلية لاهم سبل التغلب على المعيقات التي تواجه الباحثين في محافظة الخليل جاءت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية (٢,٦٦)، وبنسبة مئوية بلغت (53,3)، وعن أهم سبل التغلب على المعيقات التي تواجه الباحثين في الجامعات الفلسطينية تمثلت في الفقرة (إجراء بحوث لها علاقة بالمشكلات التي تحتاجها الجامعة والمجتمع.) والتي حصلت على أعلى متوسط حسابي (٣,٠٦) معبرة عن درجة متوسطة، تليها الفقرة (التعاون مع المؤسسات ذات الاختصاص لدعم نشر البحوث المتميزة.) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.94) معبرة عن درجة متوسطة، في حين جاءت

الفقرة (تسهيل إجراءات الباحث للمشاركة في المؤتمرات العلمية.) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٨٨) معبرة عن درجة متوسطة، وجاءت الفقرة (توفير قاعدة بيانات لتسهيل المعطيات الخاصة بالبحث العلمي) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.82) معبرة عن درجة متوسطة أيضا، وجاءت الفقرة (ربط تثبيت عضو هيئة التدريس بعدد البحوث التي نشرها) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٢,٧٥) معبرة عن درجة متوسطة أيضا، بينما جاءت الفقرة (توفير جزء من المساعدات المالية للباحث) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢,١٤) معبرة عن درجة منخفضة.

يرى الباحث بأن هذه النتيجة مهمة حيث هناك إشارات مهمة لتبادل الخبرات مع المجلات الأخرى وتوفير قاعدة بيانات بحثية مهمة للاستفادة منها، وتسهيل مهمة الباحثين المشاركين في المؤتمرات العلمية وورش العمل التي من شأنها أن تساهم في رفع مكانة الجامعة والباحثين.

وانبثق عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية (1-3) وفيما يلي نتائج فحصها:

نتائج الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات سبل التغلب على المعيقات التي تواجه الباحثين في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة استخدم الباحث اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (٩).

جدول رقم (٩). نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية للفروق في سبل التغلب على المعيقات التي تواجه الباحثين في جامعة الخليل تبعا لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية لسبل التغلب على المعيقات	ذكور	45	2.79	0.93	1.506	63	0.137
	إناث	20	2.38	1.24			

يتبين من الجدول رقم (٩) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات سبل التغلب على المعيقات التي تواجه الباحثين في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية في الجدول السابق حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للذكور (٢,٧٩) وكان لدى الإناث (٢,٣٨). كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (١,٥٠٦)، عند مستوى دلالة (٠,١٣٧)، وبناء عليه تم قبول الفرضية الصفرية الرابعة.

تعتبر هذه النتيجة طبيعية حيث لا توجد فروق ذات دلالة في سبل التغلب على المعيقات تعزى للجنس، حيث أن الجنسين متفقا على طريقة للتغلب على المعيقات البحثية بغض النظر عن طبيعة الجنس، تتفق هذه النتيجة مع دراسة (كنعان، ٢٠٠١) والتي هدفت إلى تطوير البحث العلمي في كليات التربية في الجامعات السورية وأظهرت الدراسة بأنه لا توجد فروق في الية تطوير البحث العلمي وسبل التغلب على المعيقات تعزى لمتغير الجنس.

نتائج الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات سبل التغلب على المعيقات التي تواجه الباحثين في محافظة الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة الفرضية الخامسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسبل التغلب على المعيقات التي تواجه الباحثين في محافظة الخليل تبعا لمتغير سنوات الخبرة، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (١٠).

جدول رقم (١٠). الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتوسطات سبل التغلب على المعيقات التي تواجه الباحثين في محافظة الخليل تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

المتغير	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية لسبل التغلب على المعيقات	اقل من ٥ سنوات	12	2.94	0.92
	بين ٥ – ١٠سنوات	19	2.39	0.99
	أكثر من ١٠ سنوات	34	2.72	0.91

يتضح من الجدول رقم (١٠) وجود تقارب في متوسطات سبل التغلب على المعيقات التي تواجه الباحثين في محافظة الخليل تبعا لمتغير سنوات الخبرة، ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي في الجدول(١١).

جدول رقم (١١): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في سبل التغلب على المعيقات التي تواجه الباحثين في محافظة الخليل تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية لسبل التغلب على المعيقات	بين المجموعات	2.521	2	1.261	1.167	0.318
	داخل المجموعات	66.964	62	1.080		
	المجموع	69.486	64			

** دالة إحصائيا بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.050$). * دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.050$).

يتضح من الجدول رقم (١١) انه لا توجد فروق في متوسطات سبل التغلب على المعيقات التي تواجه الباحثين في محافظة الخليل تبعا لمتغير سنوات الخبرة على الدرجة الكلية للسبل حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية (١,١٦٧) عند مستوى دلالة (٠,٣١٨)، وتبعا لعدم وجود فروق فقد تم قبول الفرضية الصفرية الخامسة.

نتائج الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات سبل التغلب على المعيقات التي تواجه الباحثين في محافظة الخليل تعزى لمتغير التخصص.

للتحقق من صحة الفرضية السادسة استخدم اختبار ت (t–test)، كما هو واضح في الجدول رقم (١٢).

جدول رقم (١٢). نتائج اختبار ت (t–test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية للفروق في سبل التغلب على المعيقات التي تواجه الباحثين في محافظة الخليل تبعا لمتغير التخصص.

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية لسبل التغلب على المعيقات	كليات إنسانية	39	2.61	1.03	-0.499	63	0.619
	كليات علمية	26	2.74	1.07			

يتبين من الجدول رقم (١٢) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات سبل التغلب على المعيقات التي تواجه الباحثين في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير التخصص، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية في الجدول السابق حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لذوي الكليات الإنسانية (٢,٦١) وكان لدى ذو الكليات العلمية (٢,٧٤). كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (٠,٤٩٩-)، عند مستوى دلالة (٠,٦١٩)، وبناء عليه تم قبول الفرضية الصفرية السادسة.

توصيات الدراسة:

١. توفير الدعم المالي اللازم لإجراء البحوث العلمية المختلفة، ومتابعتها من قبل هيئات الجامعة المختلفة لتطويرها.

٢. ربط تثبيت عضو هيئة التدريس بعدد من البحوث عند التعيين.

٣. اجراء المزيد من الدراسات المختصة في مجال المعيقات البحثية وتعميم نتائجها على العاملين في الجامعات الفلسطينية.

المراجع:

١. الجرجاوي، زياد، شريف حماد (٢٠٠٥) **معوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة ودور الجامعة في تطويره**، بحث مقدم لندوة واقع البحث العلمي وافاق تطويره في جامعة القدس المفتوحة، رام الله.

٢. صالح، أيمن جميل عبد القادر (٢٠٠٣). **معيقات البحث العلمي ودوافعه لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية.** رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

٣. العاجز، فؤاد (٢٠٠٦) دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها"، **مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية**، مجلد ١٢، العدد أألول، ص١١١ –٤١٠، يناير ٢٠٠٦، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

٤. العاجز، فؤاد علي، بنات، ماهر صالح (٢٠٠٣) **البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية الواقع، والتحديات، والتوجهات المستقبلية**، مقُدم لمؤتمر كلية التربية "التعليم الجامعي: نماذج وتطبيقات تربوية" المنعقد في جامعة اليرموك–الأردن ما بين ٢٨–٢٠٠٣/٤/٣٠م.

٥. عبد الباري، فرج االله (٢٠٠٤) **منهاج البحث واداب الحوار والمناظرة**، ط١، دار الافاق العربية، القاهرة.

٦. عبد الرحمن، محمد عمر (١٩٨٨) واقع وتوجهات البحث العلمي والتطور التكنو لوجي، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، عدد خاص، ٣٩٠–٤١٥.

٧. العلي، عبد الستار، القندلجي، عامر، العمري، غسان (٢٠٠٩) **المدخل إلى إدارة المعرفة**، ط٢، دار المسيرة للنشر والاوزيع والطباعة، عمان.

٨. الفتلي، حسين هاشم (٢٠٠٨) المعوقات التي تواجه الباحث في الجامعات العراقية، **مجلة القادسية في الأداب والعلوم التربوية**، العددان (٣+٤) المجلد (٧).

٩. كنعان، أحمد (٢٠٠١). البحث العلمي في كليات التربية بالجامعات العربية ووسائل تطويره. **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، (٣٨)، ٥–٦.

١٠. معين، حمزه(٢٠٠٠) **التمويل العربي للبحث العلمي والتجربة الأوربية**، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الذي عقدته المدرسة العربية للعلوم والتكنولوجي.

1. Bland, C. & Ruffin, M. (1992). Characteristics of a productive research environment: Literature review. Academic Medicine, (57), 385- 391.
2. Kearns, P. (2004***). Education Research in The Knowledge Society, Key Trends in Europe & North America***. Published by National Centre for Vocational Education Research, Australia.
3. Neil Jacobs , Information Technology and Interests in Scholarly Communication: **Discourse Analysis Journal of JASIST.Vol (52), No (130) , 2001 , pp (1122-1125).**
4. Pekarek, p. & Ebeca, A.(1996). The Research – Practice Grapin Science Education, **Journal Of Research In Science Teaching Vol.33,N.2,pp,63-90.**
5. Startup, R. (1985). The changing prospective of academic research, 1973-1983. Studies in higher education. 10 (9),69-78.
6. Verhey,M.**Graduate student perceptions of their SFSU experience.** Retrieved Oct. 2002, from SFSU, Website:http**//:www.sfsu.edu/acadplan/news1wtters 2002gs.htm.**